

تصور مقترح يستخدم بعض التمرينات الغنائية المستوحاه من الثقافات الموسيقية المختلفة لتحسين الغناء الصولفائي في السلاالم الصغيرة

د.منى أحمد العجمي*

مقدمة:

الموسيقى هي الجمال المسموع وهي مرآة حضارة الشعوب فهي تزود الفرد بأشياء فريدة تعمل على سعادته ورفاهيته وتساهم في تنمية قدرته على العلم والتكيف الاجتماعي، وهي أكثر الفنون ارتباطا بنسيج الحياة الاجتماعية لما لها من قدرة تربوية فعالة في تقويم النفس ورفع مستوى التذوق الفني الذي يسهل الشخصية ويهذب الحس ويشكل الوجدان^(١).

والصولفيج هو دراسة أساسية لكل من يرغب في تعليم الموسيقى، فهو يعتمد على التعرف على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة حداثها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائي الوهلي أو الإملاء الموسيقي الشفهي أو التحريري بصورها المختلفة سواء أكانت من خط لحن واحد أو من صوتين أو أكثر^(٢).

ومادة الصولفيج هي إحدى المواد الموسيقية المرتبطة بحاسة السمع حيث أنها تختص بتعليم أجيال اللغة الموسيقية من حيث مكوناتها الإيقاعية واللحنية والهارمونية وكذا قواعدها الخاصة بها، كما أنها تعتبر من المواد الموسيقية الأساسية التي تؤهل دارسي الموسيقى إلى تفهم الموسيقى وتحليلها فهي تعتبر عنصرا هاما في تنمية قدرات الدارس الصولفائية الشاملة عند أداء الغناء وتدوين الإملاء والإحساس بالإيقاع والنغم، ومن ناحية أخرى تقوم مادة الصولفيج بتنمية المهارات السمعية الموسيقية النظرية للدارس عن طريق تدريب الأذن بدقة شديدة ثم ترجمة ذلك في صور شتى منها الأداء الفوري وهو ما يعرف بالغناء الصولفائي والذي يعتبر ترجمة وتفسير فوري غنائي للتدوين الموسيقي عن طريق ترجمة الرموز الموسيقية المكتوبة^(٣)

* مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

(١) أميمة أمين : كلمة افتتاح المؤتمر العلمي الثالث، الموسيقى بين النظرية والتطبيق، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٣م، ص١٦.

(٢) أميمة أمين وآمال صادق : الخبرات الموسيقية في دور الحضارة ورياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥م، ص١١.

(٣) مفيدة أحمد علي: وسائل تنمية القراءة الفورية في البيانو الشرقي -رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان - القاهرة، ١٩٧٢م، ص١٨ بتصرف.

ويعد الغناء من الأنشطة الأساسية في حياة الإنسان والذي يمكن من خلاله التعبير عن الذات ، كذلك يمكن تعريف الغناء بأنه إصدار صوت عذب منغم بطريقة متعاقبة (١) ، وفي تعريف آخر فإنه هو قدرة الفرد علي ترديد نغمات من درجات صوتية مختلفة بطريقة جيدة (٢) ، كما يعرف بأنه الصوت البشري المنغم، كما قيل علي الغناء أنه جزء متكامل من الخبرة الإنسانية المتبادلة بين الناس من جميع انحاء العالم (٣)

وتعتبر مادة الصولفيج وتدريب السمع من المواد الأساسية التي تدرس في الكليات والمعاهد الموسيقية، وهي مادة على قدر كبير من الأهمية في تنمية المهارات الأساسية اللازمة للبناء الموسيقي مثل الاحساس بالزمن والإيقاع وتنمية الإحساس بالدرجة الصوتية ونوعية الصوت وذلك الاستماع للموسيقى وتذوقها (٤) . لذا رأيت الباحثة بالاستعانة ببعض الالحن المشهوره بين الدارسين لتقافات موسيقية مختلفة واعدادها كتمارين غنائيه تتناسب مع ميول الدارسين وتساهم في تحسين الغناء الصولفائي وخاصة في السلالم الصغيرة بطريقة جاذبه ومشوقه.

مشكلة البحث :

إن الطرق والاساليب التقليدية تصيب الدارس بالملل في بعض الاحيان ، وعلى القائم بعملية تدريس مادة الصولفيج الغربي مراعاة أنه يتعامل مع نماذج مختلفة من الدارسين من حيث الموهبة والذكاء والاستعداد والخيال فهو حلقة الاتصال بينهم وبين جميع الأعمال الموسيقية ، ولا يأتي ذلك إلا بأسلوب واضح ومتجدد يمكن المدرس من التفاعل مع الدارسين، و من خلال تدريس الباحثة لمادة الصولفيج الغربي لطلاب مرحلة البكالوريوس لاحظت قصور لدى الطلاب في غناء التمرينات الغنائية والتي ظهرت بوضوح خلال التقييمات المستمرة لمادة تدريب السمع والتي بدورها لها تأثير على أداء النماذج الغنائية في المناهج التدريسية وخاصة في السلالم الصغيرة ، ومن هنا جاءت فكرة البحث بإعداد تمارين غنائيه مستوحاه من بعض الالحن المشهورة لتحسين الغناء الصولفائي في السلالم الصغيرة للطلاب المتخصصين بطريقة جاذبة ومشوقه.

1) Thomas Davidson, Chamber's Twentieth Century Dictionary – London – Edinburgh p900 .

٢) عائشة صبري وآمال صادق : طرق تعليم الموسيقى، القاهرة، ١٩٧٣م، ص٨٨.

3) Milton M. Friedman – Supervisor of Music – Board of Education. A Beginner's Guide To Sight Singing. Musical Rudiments – City of New York. 1985p62

٤) هويدا خليل احمد : أسلوب مقترح في تنمية التذکر السمعي لتحسين الاملاء اللحني عن طريق الاستفادة من العزف على آلة البيانو، بحث منشور، كتاب المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٦م، ص١٨٣.

أهداف البحث :

- ١- إعداد تمارين غنائية مستوحاه من بعض الألحان المشهورة لثقافات موسيقية مختلفة خاصة في السلالم الصغيرة لتحسين الغناء الصولفائي عند الدارس المتخصص بمرحلة البكالوريوس.
- ٢- وضع الارشادات المقترحة لاكساب الدارسين بعض تقنيات الأداء الغنائي الصحيح.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالي إلى :

- ١- اكساب الدارس بعض التقنيات الغنائية عن طريق غناء بعض التمرينات الغنائية في السلالم الصغيرة مستمدة من ثقافات موسيقية متنوعة تعد أكثر جاذبية وتشويقاً للدارس.
- ٢- التعرف على الثقافات الموسيقية المختلفة من خلال بعض الألحان الموسيقية المعروفة لتدريب الدارسين .
- ٣- إعداد خريج متمكن من اداء التمرينات الغنائية المختلفة مما يعود عليه بالنفع المستقبلي سواء في المجال الأكاديمي أو الحر .

تساؤلات البحث:

- ما التمارين الغنائية المقترحة التي تساهم في تحسين الغناء الصولفائي عند الدارسين؟
- ما الارشادات المقترحة التي تساعد في تحسين الغناء عند الدارسين؟
- ما امكانية تحسين الغناء في السلالم الصغيرة للدارسين بمرحلة البكالوريوس من خلال تمارين غنائية مستوحاه من الحان معروفة لثقافات موسيقية مختلفة ؟

فروض البحث:

- تفترض الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب قبل و بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية لصالح الاختبار البعدي في الغناء الصولفائي.

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) ، مع إجراء دراسة إستطلاعية(شبه تجريبي). ومهمة الوصف الجوهرية هي أن يحقق للباحث فهما أفضل للمشكلة موضوع البحث والذي يهتم بملاحظة وصف مشكلة معينة وتفسير ما يوصف ولقد أفاد استخدام هذا المنهج الباحثة في تنفيذ

خطوات الدراسة ووضع تساؤلات تجيب عنها الباحثة ، بالإضافة الى تحديد الأساليب والأدوات المستخدمة في جمع البيانات ووصف النتائج وتفسيرها، وتقديم توصيات يمكن الاستفادة منها.^(١)
عينة البحث :

- بعض النماذج لألحان معروفة والتي تمثلت في ثلاث ثقافات موسيقية كالتالى :
 - نموذجين من الحان مصرية للموسيقار عمر خيرت وهي: (خلى بالك من عقلك-البخيل وأنا).
 - نموذجين من الحان لبنانية للاخوان رحباني وهي: (أعطني الناي - اخر ايام الصيفية).
 - نموذجين من الألحان التركية (موسيقى تتر مسلسل العشق الممنوع - موسيقى تتر مسلسل نور).
- طلاب الفرقة الثالثة بمرحلة البكالوريوس بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط

أدوات البحث :

١. استمارة استطلاع رأي الاساتذة والخبراء في الاسلوب المقترح لاستخدام بعض النماذج لألحان معروفة والتي تمثلت في ثلاث ثقافات موسيقية الذى اتبعته الباحثة فى اعداد التمارين الغنائية والارشادات المقترحة لتحسين الغناء الصولفائى.
٢. المدونات الموسيقية لعينة البحث وتسجيلات سمعية لها.

حدود البحث :

- ستة الحان من الألحان المعروفة لثقافات موسيقية مختلفة (مصرية - لبنانية - تركية) فى السلالم الصغيرة والتي طوعتها الباحثة لإعداد تمارينات غنائية لتحسين الغناء الصولفائى لدى الدارس المتخصص بمرحلة البكالوريوس.
- طلاب الفرقة الثالثة بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية - جامعة دمياط.

(١) جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم : " مناهج البحث في مناهج التربية وعلم النفس " ، القاهرة ، دار النهضة العربية، ١٩٩٠م ص١١٩.

مصطلحات البحث :

١ . التكنيك الغنائي Singing Technique :

دراسة تهدف الى صقل الصوت البشرى عن طريق معالجة التفاصيل الفنية عند التدريس ، والمحافظة على الاجهزة المتزامنة فى اصدار الصوت الغنائى فى جسم الانسان ، علاوة على تنمية المساحة الصوتية واكساب المرونة الكافية ليصبح قادراً على التعبير الموسيقى والأفكار والمشاعر والأحاسيس الانسانية النبيلة التى تحتويها المؤلفات الغنائية.(١)

٢ . الصولفيج solfage :

يعني تعليم مبادئ القراءة والكتابة الموسيقية عن طريق دراسة المسافات والإيقاع والمفاتيح والموازين وعادةً ما نستخدم مقاطع صولفائية ويكون الغرض منها القدرة على ترجمة الرموز الموسيقية (التكوين) إلى صور سماعية بشكل مباشر وبدقة كبيرة.(٢)

٣ . الغناء الصولفائى singing Sight :

تعرف جوليا جونسون Johnson Juliaa ١٩٨٤ الغناء الصولفائى بأنه دراسة النوتة الموسيقية دراسة دقيقة ودراسة الإيقاع جيداً ثم دمج الدرجات الصوتية لأسماء النغمات والإيقاع فى ألحان وإيقاعات لقراءتها فى ألحان وإيقاعات لقراءتها لأول وهلة فى وقت واحد ثم تتدرج الألحان فى الصعوبة(٣).

كما يمكن إضافة بعض التعريفات الأخرى للغناء الصولفائى أو الوهلى:

- يعرف الغناء الصولفائى بأنه تفسير كل ما هو مكتوب على المدونة الموسيقية غناءً لأول وهلة دون إعداد أو تحضير مسبق(٤).

- ويعرف أيضاً بأنه فرع أساسى من فروع مادة الصولفيج ، ويقوم على الإحساس بالنغمات الموسيقية والعلاقة بينها من حيث المسافات والإتجاهات اللحنية إذا كانت صاعدة أو هابطة مع الإحساس بالإيقاع°.

1) Fields V.A, Foundation of The singing art . New york , Vantage Press 1977.p35

2)willi Apel: Harvard Dictionary Of Music, University, Press.Harvard , 1979.p758

٣) عصمت الجبالي : أهمية مادة تدريب الصوت فى تكوين مدرس الموسيقى، رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة، ١٩٧٨م، ص١٠.

٤) عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقى، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ، ٢٠٠٠م، ص١٣٩

° دليله رفيق ديميتري: صعوبات الغناء الصولفائى وإمكانية علاجها" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. القاهرة، ١٩٩٢م، ص٦

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان: " استنباط تمارين صولفائية مقترحة من بعض أغاني فيروز والاستفادة منها في تدريس الصولفيج العربي للطالب المبتدئ"(*)

هدفت تلك الدراسة إلى الاستفادة من التمارين المستنبطة من أغاني فيروز كوسيلة تدريس إضافية مشوقة لرفع مستوى أداء الطالب المبتدئ واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وتوصلت إلى تحقيق الجودة في أداء الطالب المبتدئ والسرعة في تذكر التمارين الصولفائية والتعرف على المقام وتذوقه .
اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لأسلوب الرحبانية وحياتهم والمنهج المتبع وتختلف معه في الاستخدام في تحسين الغناء الصولفائي.

الدراسة الثانية بعنوان : " استنباط تمرينات تقنية مبتكرة من بعض الألحان الشعبية لآلة الماندولين" (**)

هدفت تلك الدراسة إلى استنباط تمرينات تقنية مبتكرة من الألحان الشعبية المصرية والأجنبية لتحسين العزف على آلة الماندولين، وقد اتبعت المنهج الوصفي وقد اسفرت النتائج لتوصل الباحث إلى إبتكار تمارين تقنية مستلهمة من بعض الألحان الشعبية من بلاد مختلفة من شأنها العمل على تحسين العزف على آلة الماندولين .
وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في جزئية ابتكار تمارين تقنية مستمدة من الألحان الشعبية المتنوعة وتختلف معه في تحسين الغناء الصولفائي.

الدراسة الثالثة بعنوان : "برنامج مقترح لتنمية المصاحبة الهارمونية في مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي من خلال بعض ألحان عمر خيرت " (***)

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية عنصر المصاحبة الهارمونية من خلال برنامج مقترح من وضع الباحثة بعزف بعض الأفكار اللحنية لعمر خيرت ووضع مصاحبات تتناسب مع فكرته الموسيقية

* أمل صلاح توفيق : " استنباط تمارين صولفائية مقترحة من بعض أغاني فيروز والاستفادة منها في تدريس الصولفيج العربي للطالب المبتدئ"، بحث منشور ، مجاة علوم وفنون الموسيقي ، العدد ٢٥ نكلية التربية الموسيقية ، القاهرة ٢٠١٢م
** شريف على حمدي : استنباط تمرينات تقنية مبتكرة من بعض الألحان الشعبية لآلة الماندولين بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م.
*** دليلة رفيق ديمتري سلامة : برنامج مقترح لتنمية المصاحبة الهارمونية في مادة الارتجال الموسيقي التعليمي من خلال بعض ألحان لعمر خيرت ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد ١٢، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٥م.

ليستفيد منها طالب الكلية ويبتكر على نهجها، واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) مع إجراء تجربة إستطلاعية، تكونت عينة تلك الدراسة من طلاب من الفرقة الرابعة تم إختيارهم بطريقة عشوائية وعددهم (١٥) طالب وطالبة ، توصلت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض الأعمال لعمر خيرت في الموسيقى التصويرية ودراستها إستماعاً وتحليلاً وعزفاً وإبتكار مصاحبات مختلفة الأشكال لكل عمل منها، وتنمية الإبتكارية لعنصر المصاحبة الهارمونية من خلال الإستفادة من مصاحبات مبتكرة لبعض أعمال عمر خيرت والإبتكار على نهجها. وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى إختيار أفكار لحنية من أعمال عمر خيرت وتختلف معه فى استخدامها لتحسين الغناء الصولفائى.

الدراسة الرابعة بعنوان : " الاستفادة من الأغاني الشعبية فى اكتساب مهارة عزف المقامات العربية لطلاب آلة الكونتراباص " (*)

هدفت تلك الدراسة الى اكتساب مهارة عزف المقامات العربية لطلاب آلة الكونتراباص من خلال استخدام الأغاني الشعبية المصرية المتداولة ذات المقامات الشرقية المختلفة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الى مجموعة من النتائج وأهمها ان الأغاني الشعبية تكسب طالب آلة الكونتراباص مهارة عزف المقامات العربية. ترتبط تلك الدراسة مع البحث الحالى فى إستخدام الأغاني الشعبية فى عملية التعلم والاستفادة منها، وتختلف عنه فى الهدف منها تحسين الغناء الصولفائى فى السلاالم الصغيرة.

الدراسة الخامسة بعنوان: " تنويعات مقترحة لبعض الألحان المصرية والإستفادة منها لتحسين أداء دارسي آلة الفيولينة" (**)

هدفت تلك الدراسة إلى تعرف الطالب على بعض الألحان المصرية ومحاولة أدائها على آلة الفيولينة الى جانب تنمية موهبة الإبتكار لدى الدارس من خلال أدائه لتنويعات الألحان المصرية على الآلة مما قد يساعده على وضع تنويعات أخرى فيما بعد، واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) ، تكونت عينة تلك الدراسة من إحدى عشر مدونات موسيقية لألحان مصرية إختارها الباحث إلى جانب عشر مدونات أخرى لنفس الألحان بعد قيام

* تامر محمد بدران : الاستفادة من الأغاني الشعبية فى اكتساب مهارة عزف المقامات العربية لطلاب آلة الكونتراباص ،بحث منشور، مجلة علوم ووفنون الموسيقى ، مجلد ١٨، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .

** أحمد محمد أحمد عواد : تنويعات مقترحة لبعض الألحان المصرية والإستفادة منها لتحسين أداء دارسي آلة الفيولينة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٣م.

الباحث بوضع التنويعات لها ، وتوصلت تلك الدراسة إلى التعرف على الألحان المصرية والمقامات العربية الشائعة وإمكانية أدائها على آلة الفيولينة وتنمية موهبة الإبتكار لدى الطالب من خلال التعرف على كيفية إجراء التنويعات على الألحان المصرية. وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى إستخدام بعض من الألحان المصرية لتحسين الأداء على آلة الفيولينة وتختلف معه فى استخدام بعض من تلك الالحان لتحسين الغناء الصولفائى. استفادت الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث فى:

١. التأكيد على أهمية تدريب المهارات التكنيكية الغنائية لدى الدارس المبتدئ لما لذلك من أهمية بالغة فى اتقان الغناء.
٢. التعرف على كيفية صياغة التدريبات المبتكرة مما ساعد الباحثة فى ابتكار التدريبات الخاصة بالبحث الحالى.
ينقسم هذا البحث الى جزئين:

اولاً الجانب النظرى ويشتمل على:

- الغناء الصولفائى
- خصائص أسلوب عمر خيرت فى التأليف الموسيقى
- عناصر التأليف فى موسيقى الرحبانية
- خصائص الموسيقى التركية .

ثانياً الجانب التطبيقي ويشتمل على:

إجراءات البحث التى تتضمن تمارين غنائية للسلالم الصغيرة تختص بتحسين الغناء الصولفائى وعددها (١٨) تمريناً ، ثم إجراء تجربة استطلاعية لعينة البحث لتقدير مدى التغير الناتج عن تلك التمرينات ومدى صلاحيتها ، النتائج والتوصيات.

اولا الإطار النظرى:-

الغناء الصولفائى هو محو للأمية الموسيقية أى أنه علم توضيح وتفسير ومعرفة النوتة الموسيقية كي يستطيع الدارس من خلاله العزف أو الغناء وترجمة تلك الإشارات المكتوبة فى النوتة سواء بالغناء او العزف علي الآلات الموسيقية. وهو نوع من الدراسات التى تعتمد علي دراسة الأصوات من حيث حداثها أو غلظتها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائى او الإملاء الشفوي أو التحريري سواء كانت إملاء لحنية أو إيقاعية أو تجمع بين الإيقاع واللحن. والصولفيج

ينمي الحس الموسيقي عن طريق نشاط ذهني يتطلب التمييز بين النغمات الموسيقية وترجمتها الي الرموز المستخدمة في الكتابة الموسيقية ثم أدائها بطريقة سليمة سواء بالقراءة او التدوين او الغناء (١) ويهتم الصولفيج بقراءة النغمات الموسيقية وهو من الأساسيات الأولى في الموسيقى عزفاً أو غناءً وتدريب وسماع النغمات بطريقة صحيحة والإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات والقيم الزمنية من حيث الطول والقصر (٢) ، والصولفيج الغنائي مهارة تتضمن القراءة والإدراك السمعي وإنتاج الصوت بدون مساعدة أي آلة موسيقية لتهيئة طبقة الصوت ، والغناء السليم موسيقياً يتمثل في القدرة على أداء الدرجات الصوتية بعينها سواء بالتقليد أو الاستدعاء على أساس الإحساس بالدرجة الصوتية ذاتها فلكل درجة صوتية عدد من الذبذبات تخصصها وتعطيها درجة معينة من الحدة أو الغلظة مسماة بإسم خاص بها لا يتغير، حيث يساعد الغناء الصولفائي الدارسين على تعلم أسماء النغمات بدقة فلكل صوت إسم يساعدهم على فهم العلاقات بين النغمات والإحساس بالمقامية كما يجعل الدارسين في حالة إنتباه وتسمع الأذن جيداً كل صوت يخرجها الجهاز الصوتي للحكم على مدى صحة أداءه (٣).

ويرى ميلتون فريدمان (Friedman .M Milton) أن المقدرة على غناء لحن بمجرد رؤيته ليس من إختصاص ذوي المواهب الموسيقية فقط، فالغناء الصولفائي في متناول كل إنسان يستمع إلى الموسيقى منذ طفولته، ويرى أنه يجب أن يعتمد على دراسة النوتة الموسيقية وأصولها وقواعدها لسهولة القراءة الفورية، ويمكن الاستعانة بآلة موسيقية لتوضيح بعض النغمات وصولاً للغناء الجيد، فوسائل تعلم الغناء الصولفائي حالياً تفترض على قارئها أن يكون لديه بعض الخبرة الموسيقية في مبادئ القراءة والكتابة وأيضا في مبادئ العزف (٤).

عناصر الغناء الصولفائي:

- اللحن : هو سلسلة من النغمات المتتابعة بشكل تونالي أو غير تونالي يحتوي على المسافات المختلفة بشكل متنوع ويمكن أيضا أن يحتوي على التكرار والتتابع ، ويمكن أن ينتقل بين السلالم القريبة للسلالم الأصلي كما أنه يمكن أن يلمس السلالم المباشرة

(١) إكرام مطر وآخرون: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات - الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية - القاهرة ، ١٩٨٠م، ص٤٤.

2) Ahmed Bayomy: Dictionary Of Music Ministry Of Culture National Cultural Center , Cairo,1992p381

3)Harvey Grace: Sight Singing ,The Musical Times , September 1943,p138.

4) Milton M .Friedman -Supervisor Of Music-Board Of Education.A beginner,s *Guide to Sight

Singing*Musical rudiments;New York,1992,p62-85 .

- والمجاورة أو التحويل ويمكن أيضا أن ينتهي بأحد هذه السلالم لإضافة لونا من الجماليات للحن.
- الإيقاع: هو تنظيم تلك السلسلة من النغمات في أزمنة محددة، وهو العامل الأساسي في تحديد مذاق اللحن وإتجاهه وسرعته وطابعه ما إذا كان لحنا شعبيا أو كلاسيكيا أو غير ذلك، وهناك أنواع من الإيقاعات المنتظمة وغير منتظمة والمجمعة وغير ذلك تؤثر في طريقة أداء النغمات وإظهارها .
 - التظليل: وهو إضافة التعبيرات المناسبة للجمل والعبارات الموسيقية بشكل يضيف جمالا للحن.

أنواع الغناء الصولفائي :

- ١- الغناء الصولفائي المقامي: هو غناء لحن داخل سلم أو مقام معين وتنفيذ كل مابه من مسافات وإيقاعات وتنقلات بين اللمس والتحويل للسلالم الأخرى، مع أداء إشارات الميزان المحدد وإضافة التعبيرات المناسبة للحن.
- ٢- الغناء الصولفائي اللامقامي: وهو الغناء بطريقة المسافات البحتة التي لا تنتمي إلى سلم أو مقام معين، وهو تنفيذ لغناء تلك المسافات التي تعتمد على أداء الأبعاد الموسيقية، ويستخدم الغناء الصولفائي اللامقامي في تنمية تكنيك المسافات المختلفة للطالب وهي تساهم بشكل كبير في تنمية وتقوية الذاكرة الموسيقية للمسافات التي تؤثر بعد ذلك في الغناء بشكل أفضل.

النقاط الهامة التي يجب مراعاتها قبل بدء الغناء الصولفائي :

١. التنفس بطريقة صحيحة.
 ٢. إمكانية الغناء جلوسا أووقفا بإعتدال.
 ٣. فتح الفم بالشكل المناسب.
 ٤. عدم الضغط على عضلات الحلق^(١).
- كذلك يوجد بعض المهارات التي يجب إكتسابها وذلك للغناء بشكل صحيح، وهي مهارات عقلية- مهارة قوة الملاحظة (حيث تساعد في ترجمة أسماء النغمات والإيقاعات). ومهارة حركية (تساعد في أداء الإشارات التي تعبر عن الميزان). ومهارة الذاكرة (فهي تساعد في قراءة النغمات

1) Milton M .Friedman –Supervisor Of Music-Board Of Education.A beginner,s *Guide to Sight Singing*Musical rudiments;New York,1992,p62-85.

والتعرف عليها داخليا قبل النطق بأسمائها). ومهارة التغلب على المشكلات (من خلال توقع النغمات القادمة وأمكانية آداؤها). (١)

كذلك يجب الإلمام ببعض المهارات الأخرى مثل غناء وتدوين السلالم الكبيرة والصغيرة، ومعرفة الدليل الخاص بكل سلم، مع فهم ومعرفة النغمات المتعادلة، والموازين وأدائها بالاشارات المناسبة. (٢)

ويعد السمع الداخلي أحد أهم أساسيات مهارات تعلم الغناء الصولفائي، لأنها احد المهارات الأساسية للتميز الموسيقي في كل افرع المواد الموسيقية الأخرى. (٣)

- صعوبات الغناء الصولفائي:

١. ضعف الإحساس بإتجاه اللحن (التخييل).
٢. ضعف المسافات والتألفات من حيث السمع (التمييز) والبناء .
٣. ضعف الإحساس بالمقامية .
٤. ضعف التركيز والانتباه .
٥. ضعف الإحساس بالميزان والوحدة أي التركيز على اللحن على حساب الإيقاع أوالعكس .
٦. ضعف الذاكرة اللحنية والهارمونية .
٧. ضعف السمع الداخلي .
٨. ضعف مستوى الذكاء. (٤)

خصائص أسلوب عمر خيرت فى التأليف الموسيقى :

لعمر خيرت أسلوب خاص ومتميز فى التأليف الموسيقى ، فاهتم بجميع عناصره من لحن وإيقاع وهارمونى كالتالى :

أولاً : اللحن :

- تأثر كثيراً بمقامى الكرد والنهاوند لعدم وجود ربع تون فى البيانو.
- أهتم بالمساحة الصوتية ومكانة الطبقة الصوتية.

1) Richard Panrn cut & Gary E. McPherson- The Science & Psycholgy of Music Performance –Creative Strategies for Teaching and Learning – Oxford Univ. Press-London -2002,p135.

2) Robert W. Ottman & Nancy Rogers-Music for Sight Singing –College Of Music Florida State University –Copyright 2014 by Pearson-9th ed2013,P.11.

3) Blanka Bogunovi*Meta cognitive strategies in learning sight* Singing- conference puhlshed paper, Faculty Of Music, University of Arts, Blegrade, Serbia2012,p119

(٤) داليدا رفيق ديميتري : مرجع سابق ص ١٨٩

- أدخل نغمات غريبة على المقام المستخدم ولكنه وظفها بهدف جذب إنتباه المستمع.
- أهتم بالفكرة اللحنية المسيطرة وعمل على إظهارها من آن لآخر بوضوح من خلال التوزيع.

ثانياً : الإيقاع :

- أهتم بالتراكيب الإيقاعية المختلفة لإجادته العزف على آلة الدرامز.
- تعتمد إدخال إيقاع الملفوف والدويك بكثرة في موسيقاه لإعطائها طابعاً عربياً.
- أكثر من إستعمال الرباط الزمني لتغيير النبر ووظفه جيداً في معظم ألحانه.
- اهتم بالتعويض الزمني "Tempo Robato" ليمهد للعودة للفكرة الأصلية للحن فى أكثر أعماله .

ثالثاً : الهارموني :

- أكثر من وضع التآلفات الدخيلة التى تمس حساس المقام عن طريق البيانو أو الوترية التى اهتم بها إهتماماً خاصاً في توزيعاته.
- استخدم الهارموني بأشكال متنوعة واستعمل التآلفات الهارمونية بشكل مكثف فى المقدمات لجذب الإنتباه ، وفى القفلات أيضاً لتأكيدها.
- وظف هارمونياته على أشكال إيقاعية بأسلوب التضاد الزمني Contre Tempo .
- وهكذا يصبح لعمر خيرت أسلوباً متميزاً يستطيع أن يتعرف عليه المستمع بمجرد الإستماع إلى موسيقاه.(١)

خصائص أسلوب الرحبانية في التأليف الموسيقي:

- تميز أسلوب الرحبانية بجوانب متعددة حيث حافظا على أصالة موسيقانا العربية وطابعها وسماتها المميزة عند توزيعها آلياً على الأسلوب الغربي ، فحافظا على شخصية مقاماتنا العربية وأبرزها أهم خصائصها والنغمات الهامة في مسارها اللحني ، وفيما يلي أهم خصائص أسلوبهم :
- إنتقاء الكلمة الراقية الهادفة .
- عدم طغيان اللحن على الكلمة .
- الاهتمام بالتعبير عن الكلمة من خلال توظيف المجموعات الصوتية والتوزيع .
- بساطة اللحن لسهولة حفظ و انتشار الأغنية .

(١) دليله رفيق ديمترى سلامة: مرجع سابق ،ص٧٧-٧٨

- إستخدام الجملة الموسيقية الراقصة المستوحاة من التراث .
- الميل إلى بساطة التوزيع الموسيقي الذي يتلائم مع الأذن العربية والذوق الخاص للمستمع الغربي .
- الإتجاه العلمي المعاصر في تأليف وتوزيع موسيقاهم .
- الإهتمام بإستخدام الأصوات الغنائية المنفردة Solist بأسلوب الحوار بين المؤدي والمجموعة الصوتية بطريقة شرقية متميزة ومختلفة عن الأسلوب الأوروبي المعروف في الموسيقى الكلاسيكية .
- تعادل النص الموسيقي والنص المسرحي من حيث القيمة والتفسير. (١)
- عناصر التأليف في موسيقى الرحبانية :
- أولاً : الجانب الهارموني :**
- نجح الأخوان رحباني في وضع أحياناً كونترابنطية في مواجهة بعض الألحان الأساسية في توزيعاتهم الآلية .
- الإعتماد على استخدام الكثافة اللحنية في توزيعاتهما الآلية حيث أصبحت في حدود ثلاثة أصوات .
- عدم إظهار المسافات المتنافرة التي قد تنشأ بين اللحن الأساسي واللحن الكونترابنطي. (٢)
- ثانياً : الجانب الإيقاعي :**
- استخدام الإيقاع السريع النشط .
- إندماج الإيقاع في نسيج اللحن ، فالإيقاع لدهما لا يفرض نفسه مباشرة .
- استخدام الآلات الإيقاعية العربية والغربية في تدوين التوزيع الآلي للألحان العربية .
- الإعتماد على التباين الإيقاعي بين الألحان الأساسية والألحان الكونترابنطية.
- ثالثاً : جانب التوزيع الآلي :**
- الإعتماد على أسلوب الحوار بين عناصر التوزيع الآلي سواء كان بين الآلات وبعضها ، أو بين آلات و أصوات بشرية ، عن طريق تقسيمها لصوت أول و ثاني .

(١) نبيل عبد الهادي شوره : " قراءات في تاريخ الموسيقى العربية " ، مطبعة مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، ١٩٩٥م ، ص ٣٢٩ .

(٢) هدى ابراهيم سالم : " التركيبات الهارمونية في موسيقى القرن العشرين - الجزء الأول - ١٩٨٣م ، ص ٢٤ .

- إجادة استخدام الآلات الغربية كلَّ حسب طبيعته الصوتية وأسلوب أدائه في التوزيع الآلي مثل: آلة الترومبيت (سيb) و البيانو و الأورج و الكمان و التشيللو و الكنتراباص والآلات الإيقاعية (الطنبور و التمباني و المثلث و الكاسات) .
- تدعيم أداء آلة التشيللو بأداء آلة الكنتراباص على بُعد أوكتاف أعظ ، وهذا التدعيم أبرز دور الباصات الوترية بوضوح عميق ، وهذا الأسلوب كان شائعاً في التدوين الأوركسترالي للعصر الكلاسيكي مثل أعمال موتسارت وهايدن .
- التنويع والتغيير المستمر في المصاحبة اللحنية عن طريق دمج أساليب غربية بموسيقانا العربية ، ويمكن القول بأن هذا التنويع مشتق من قالب التأليف الغربي المعروف بـ Variations وهو قالب يعتمد على تقديم لحن أصلي يُعرض في البداية بوضوح وبساطة ، ثم تطراً عليه تنويعات تأتي به الخط الميلودي بالزخرفة أو بتغيير الميزان أو تعديل الإيقاع .
- استخدام الأشكال السلمية السريعة في مواضع مختلفة من توزيعاتهما الآلية .
- الإ اعتماد على أسلوب الحوار وتبادل الأمكنة بين عناصر التوزيع الآلي في الألحان العربية.
- استخدام الزخرفة والتنويع للحن الأساسي عن طريق مزج صوتي آلة الأكورديون وآلة الناي ، ليؤدياً معاً للحن الأساسي أو لحناً مصاحباً مشتقاً من اللحن الأساسي .
- كثرة استخدام الضبطة الغربية لأوتار آلة الكمان مما أدى إلى إكساب تنويعاتهما الآلية بريقاً من الطابع الغربي العالمي.

خصائص الموسيقى التركية :

تشبه الموسيقى التركية في طبيعتها الموسيقى العربية شبةً كبيراً حيث أن الفوارق الموجودة بين الأثنين قد نشأت نتيجة الاختلاف و اللهجة واللغة وهي الفوارق الطبيعية بين الموسيقات المتشابهة، ولقد تأثرت الموسيقى التركية بالموسيقى العربية بحكم موقعها الجغرافي، ولكن هذا التأثير لم يغير من طابعها وأساليبها الشرقية .

وبالرغم من إهتمام تركيا منذ بداية النص الثاني من القرن العشرين بالموسيقى الشعبية ، فإن الموسيقى التقليدية الكلاسيكية ظلت بمنأى عن الجهود الجادة والطموحة لإحياء التراث الموسيقي والغنائى التركى الزاخر بكنوز لحنية قيمة ، صنفت عبر القرون الطويلة بعد أن أختمرت بتراب

الأرض التركية وأجوائها وعبيرها ونسماتها ولفحاتها وصقيعها وكل ماتقدمه البيئة التركية (١) والمقام التركي (بالتurكية makamlar) هو نظام من أنواع اللحن المستخدمة في الموسيقى التركية الكلاسيكية والموسيقى الشعبية التركية ، حيث أنه يوفر مجموعة معقدة من القواعد للتأليف وال أداء . يحدد كل مقام بنية فاصلة فريدة (cinslar) بمعنى الأجناس والتطور اللحني (seyir) سواء كانت مقطوعة ثابتة أو تركيبة عفوية (غزل ، تقسيم ، تالوة قرآن كريم ، ميليفد) كلها تحاول إتباع نوع اللحن.

والمقامات التركية مدونة بطريقة السازندة* حيث تبدأ على بعد خامسة صاعدة من نغمات الأساس المتعارف عليها في الموسيقى العربية لنفس المقامات فمثال مقام الراس في الموسيقى التركية يبدأ من درجة النوا بينما يبدأ في الموسيقى العربية من درجة الراس.

أصل السلم الموسيقي والألحان انبثق من الحضارات العربية القديمة والتي أثرت بدورها في النظريات الموسيقية التركية، وأهم ما يميز القرن التاسع موسيقياً وفنياً ظهور بذور نهضة ثقافية عربية رافقت بوادر الانتعاش القومي هذه النهضة الموسيقية الغنائية التي سلكت القاعدة العريضة لتراثنا على الرغم من أن النظريات الموسيقية التي سادت آنذاك كانت متأثرة بالذوق التركي بسبب تلاقي الثقافتين بشكل كبير، حيث أن تلاقي الثقافتين العربية والتركية أدى إلى إستمرار المزج بين هاذين الكيانين موسيقياً لذا نجد أن أغلب الفنانين يتبعون السلم والمقامات التركية من تأليف وغناء وتلحين خاصة في مصر وسوريا لافتة الى أن القوالب التي ميزت الدول العربية في القرن التاسع عشر هي "الدور" في مصر و"القدود والموشحات" في سوريا و"المقام" في العراق و"الموشحات الأندلسية والمألوف" في المغرب العربي وأغاني "الزار" في السودان و"الصوت والغناء البحري" في اليمن والخليج العربي .

وانتقلت الموشحات من غرناطة في الأندلس إلى حلب في سوريا عن طريق المغرب العربي حيث اتبع الموشحون الحلبيون الموشحات الأندلسية في طريقة غنائها وليس في طريقة نظمها ومن ثم أخذوا على عاتقهم نقلها الى مصر ، وإستمرار التفاعل والنماذج في الموسيقى العربية بين مشرق الوطن العربي ومغربه قام به أسماء لامعة في سماء الفنون الموسيقية كان لها الفضل في دعمها و

(١) مصطفى محمد محمود مرسي : " دراسة لبعض المقامات العربية التركية " رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، ١٩٩٤م ، ص ٥٠ .

* السازندة لتركية : أول مرجع تركي يضم مجموعة كبيرة من قالب الشرف والسماعي في مقامات مطروقة وغير مطروقة لمشاهير الموسيقيين الأتراك مدونة بالطريقة القديمة في ٣٦٠ صفحة .

استمراريتها كما أن الأتراك ومع حلول منتصف القرن التاسع عشر بدأوا تطبيق نظام التدوين الغربي الحديث في الموسيقى حيث أخذ الفن العربي ينهض من غفوته على أيدي ملحنين ومغنين بارزين في كل من سوريا ومصر ففي مصر تميز كامل الخلعي، سيد درويش، عبده الحامولي، الشيخ المسلوب، إبراهيم القباني، محمد عثمان، سلامة حجازي، وفي سوريا نجد الشيخ علي الدرويش وسلمة المعروف ومجدي العقيلي الذي اختص بالبحث في الموسيقى التاريخية وسلمه القائم على حساب الكومات وهي من السلالم العربية الموروثة، كما أن هناك ميخائيل خليل الله وبردي وتوفيق الصباغ إضافة إلى عدد من الأسماء من المغرب العربي (١).

ثانياً: الإطار التطبيقي:

يتناول الإطار التطبيقي جزئين :-

الجزء الأول: عرض التمارين الغنائية المستوحاه من الالحن " عينه البحث" للسلالم الصغيرة والتي تم تبسيطها وتطويعها طبقاً لاهداف البحث وذلك بالاضافة لتسجيل الالحن " عينه البحث" والتمارين الصوتية على اسطوانه CD لكي يستمع اليها الدارس. يشتمل كل لحن من الالحن "عينه البحث" على:

١- تدريب تمهيدى بسيط مستوحى من اللحن الرئيسى " عينه البحث".

٢- تدريب دراسى يحتاج الى التركيز والتفكير والانتباه يؤدى بتدرج فى الصعوبه.

٣- تدريب تقويمى

■ إلتزمت الباحثة عند اختيار الالحن " عينه البحث" أن تكون فى السلالم الصغيرة وان تكون الحان معروفة ومسموعة عند الطلاب.

الجزء الثانى : التجربة الاستطلاعية:-

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لقياس صلاحية التمارين الغنائية المبتكرة (١٨) تمرين لتحسين الغناء الصولفائى فى السلالم الصغيرة.

الخطوات الإجرائية:-

- تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٨) من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية -جامعة دمياط .

- تم التدريب بواقع ٦ ساعات تدريبية .

(١) هبة ترجمان : مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية السادس - دار الأوبرا المصرية - القاهرة ، ٢٠٠٧م، ص ٥٦

- تم إجراء إختبار قبلي بعدى لقياس مدى تقدم الطلاب وكذلك صلاحية التماين الغنائيه للسلام الصغيرة وقدرتها على تحسين الغناء الصولفائي طبقا للخطوات التالية:
- ١- يتم الاختبار القبلي على التمرين الغنائى التقويى لكل لحن من الالحان " عينة البحث (٦) تمارين.
- ٢- تقوم الباحثة بتدريب الطلاب " عينة البحث" على التدريبات الصوتية بشقيها (التمرين التمهيدي- التمرين الدراسى- التمرين التقويى).
- ٣- يتم الاختبار البعدى بنفس التمرين الغنائى التقويى لكل لحن من الالحان " عينة البحث.

- تم الاختبار وتوزيع الدرجات من خلال لجنه ثلاثيه* من ضمنها الباحثة .

التمارين الغنائية :-

المقطوعه الاولى : خلى بالك من عقلك - للموسيقار عمر خيرت



شكل رقم (١) يوضح اللحن الأساسى لموسيقى فيلم (خلى بالك من عقلك)

الميزان: 4/4

السلم: لا الصغير

التركيب الايقاعية : (♩ . ♩) - (♩ . ♩) - (♩ . ♩)

المساحة الصوتية للمقطوعة :



تمرين تمهيدي:



شكل رقم (٢) تمرين غنائى تمهيدي لموسيقى فيلم (خلى بالك من عقلك)

* أ.د/ طارق سيد غندر : استاذ الصولفيج والايقاع والارتمجال بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد .
أ.د/ عطيات محمد صقر : استاذ الصولفيج والايقاع والارتمجال بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

الهدف:

- توسيع المساحة الصوتية من خلال التصوير.
 - التدريب على المصطلحات الموسيقية الخاصة بالسرعة بغرض تنمية الاداء فيها.
- حيث يؤدي التدريب "Andante" مرة و "Allegro" مرة و "Moderato" وغيرها بالتدريب على المصطلحات التي لها مدلولها في سرعة الأداء المطلوبة.
- ### خطوات أدائية :

- وهي يتم التدريب عليها بأسلوب تعليمي متدرج وهي :
- (١) يتم الاستماع إلى لحن الاساسي للمقطوعه الموسيقية .
 - (٢) اداء تدريب التنفس
 - (٣) يتم الاستماع الى التدريب التمهيدي.
 - (٤) تصفيق النماذج الايقاعية المكون منها التدريب قبل الأداء الغنائي.
 - (٥) قراءة النغمات المكون منها التدريب.
 - (٦) غناء التمرين صولفائيا
- ### تمرين دراسي:



شكل رقم (٣) تمرين غنائي دراسي لموسيقى فيلم (خلى بالك من عقلك)

الهدف:

- الانتقال من الاداء المتصل الى الاداء المترابط بخفه ورشاقة.
- ### الارشادات اللازمة لاداء التمرين الغنائي:
- يراعى الاداء الغنائي كلا من مسافتى الرابعة الصاعدة والخامسة الهابطة.
 - يراعى الانتقال من الاداء الغنائي المتصل الى المنقطع بخفه.
 - مراعاة النغمات المتكرره عند خروج الهواء .
 - يؤدي الشكل الايقاعي " ♩ " بخفه ورشاقة بما يتناسب وطابع الايقاع

- ملاحظة ان الجزء الخاص بالاداء المتقطع يأتى فى ضعف سرعة الجزء الخاص بالاداء المترايط لذلك ينبغى الحرص على الا تؤثر مضاعفة السرعة على سلامه الخط الغنائى او على عدم ضبط الدرجات الصوتية .

تمرين تقويمى:



شكل رقم (٤) تمرين غنائى تقويمى لموسيقى مسلسل (البخيل وانا)

المقطوعة الثانية : البخيل وانا - للموسيقار عمر خيرت



شكل رقم (٥) يوضح اللحن الأساسي لموسيقى مسلسل (البخيل وانا)

الميزان: 4/4

السلم: لا الصغير

التراكيب الايقاعية : (٧)

المساحة الصوتية للمقطوعة :



تمرين تمهيدى:



شكل رقم (٦) تمرين غنائى تمهيدى لموسيقى مسلسل (البخيل وانا)

تمرين تقويمي:



شكل رقم (٨) تمرين غنائي تقويمي لاغنية (اخر ايام الصيفية)

المقطوعة الثالثة : اعطني الناي - للأخوان رحباني



شكل رقم (٩) يوضح اللحن الأساسي لاغنية (اعطني الناي)

الميزان: 4/4

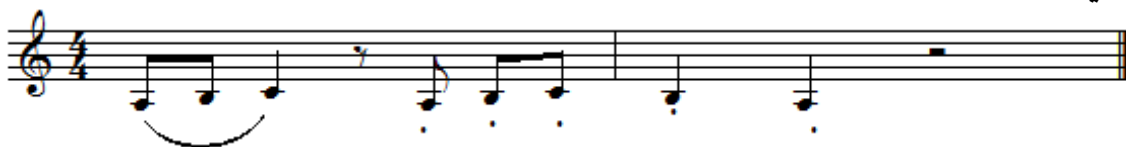
السلم: لا الصغير

التراكيب الايقاعية: () - () ، ()

المساحة الصوتية للمقطوعة:



تمرين تمهيدى:



شكل رقم (١٠) تمرين غنائي تمهيدى لاغنية (اعطني الناي)

الهدف:

- توسيع المساحة الصوتية من خلال التصوير.
 - التدريب على المصطلحات الموسيقية الخاصة بالسرعة بغرض تنمية الاداء فيها.
- حيث يؤدي التدريب "Andante" مرة و "Allegro" مرة و "Moderato" وغيرها بالتدريب على المصطلحات التي لها مدلولها في سرعة الأداء المطلوبة.
- ### خطوات أدائية :

وهي يتم التدريب عليها بأسلوب تعليمي متدرج وهي :

- (١) يتم الاستماع إلى اللحن الاساسي للمقطوعه الموسيقية .
- (٢) اداء تدريب التنفس
- (٣) يتم الاستماع الى التمرين التمهيدى.
- (٤) تصفيق النماذج الايقاعية المكون منها التدريب قبل الأداء الغنائى.
- (٥) قراءة النغمات المكون منها التدريب.
- (٦) غناء التمرين صولفائيا.

تمرين دراسى:



شكل رقم (١١) تمرين غنائى دراسى لاعنية (اعطنى الناي)

الهدف:

- الانتقال من الاداء المتصل الى الاداء المترابط بخفه ورشاقة.
- ### الارشادات اللازمة لاداء التدريب الغنائى:
- يراعى الاداء الغنائى كلا من مسافتى الرابعة الصاعدة والخامسة الهابطة.
 - يراعى الانتقال من الاداء الغنائى المتصل الى المنقطع بخفة.
 - مراعاة النغمات المتكرره عند خروج الهواء .
 - ملاحظة ان الجزء الخاص بالاداء المنقطع يأتى فى ضعف سرعة الجزء الخاص بالاداء المترابط لذلك ينبغى الحرص على الا تؤثر مضاعفة السرعة على سلامه الخط الغنائى او على عدم ضبط الدرجات الصوتية .

- ٢) اداء تدريب التنفس
- ٣) يتم الاستماع الى التدريب التمهيدي.
- ٤) تصفيق النماذج الايقاعية المكون منها التدريب قبل الأداء الغنائى.
- ٥) قراءة النغمات المكون منها التدريب.
- ٦) غناء التمرين صولفائيا.

تمرين دراسى:



شكل رقم (١٥) تمرين غنائى دراسى لاغنية (اخر ايام الصيفية)

الهدف:

- الانتقال من الاداء المتصل الى الاداء المترابط بخفه ورشاقة.
- الارشادات اللازمة لاداء التمرين الغنائى:
- يراعى الاداء الغنائى كلا من مسافتى الرابعة الصاعدة والخامسة الهابطة.
- يراعى الانتقال من الاداء الغنائى المتصل الى المتقطع بخفة.
- مراعاة النغمات المتكرره عند خروج الهواء .
- ملاحظة ان الجزء الخاص بالاداء المتقطع يأتى فى ضعف سرعة الجزء الخاص بالاداء المترابط لذلك ينبغى الحرص على الا تؤثر مضاعفة السرعة على سلامه الخط الغنائى او على عدم ضبط الدرجات الصوتية .

تمرين تقويى:



شكل رقم (١٦) تمرين غنائى تقويى لاغنية (اخر ايام الصيفية)

المقطوعة الخامسة : العشق الممنوع - نتر مسلسل تركى

Andante

شكل رقم (١٧) يوضح اللحن الأساسي لنتر المسلسل التركى (العشق الممنوع)

الميزان : 3/4

السلم : صول الصغير

التراكيب الايقاعية : () - ()

المساحة الصوتية للمقطوعة :

تمرين تمهيدى :

شكل رقم (١٨) تمرين غنائى تمهيدى لنتر المسلسل التركى (العشق الممنوع)

الهدف :

- توسيع المساحة الصوتية من خلال التصوير.
- التدريب على المصطلحات الموسيقية الخاصة بالسرعة بغرض تنمية الاداء فيها.

حيث يؤدي التدريب "Andante" مرة و "Allegro" مرة و "Modereto" وغيرها بالتدريب على المصطلحات التي لها مدلولها في سرعة الأداء المطلوبة.

خطوات أدائية :

وهي يتم التدريب عليها بأسلوب تعليمي متدرج وهي :

- (١) يتم الاستماع إلى اللحن الاساسي للمقطوعة الموسيقية .
- (٢) اداء تدريب التنفس
- (٣) يتم الاستماع الى التدريب التمهيدي.
- (٤) تصفيق النماذج الايقاعية المكون منها التدريب قبل الأداء الغنائي.
- (٥) قراءة النغمات المكون منها التدريب.
- (٦) غناء التمرين صولفائيا ثم بالمقطع الصوتي " la".

تمرين دراسي:



شكل رقم (١٩) تمرين غنائي دراسي لتتار المسلسل التركي (العشق الممنوع)

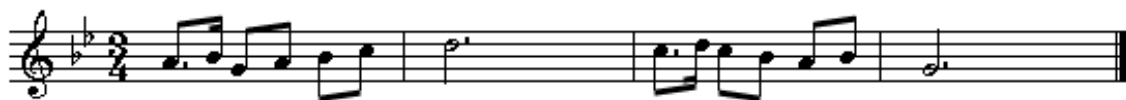
الهدف:

الانتقال من الاداء المتصل الى الاداء المترابط بخفه ورشاقة.

الارشادات اللازمة لاداء التدريب الغنائي:

- يراعى الاداء الغنائي كلا من مسافتى الرابعة الصاعدة والخامسة الهابطة.
- يراعى الانتقال من الاداء الغنائي المتصل الى المتقطع بخفة.
- مراعاة النغمات المتكرره عند خروج الهواء .
- يؤدي الشكل الايقاعي " بخفة ورشاقة بما يتناسب وطابع الايقاع
- ملاحظة ان الجزء الخاص بالاداء المتقطع يأتي في ضعف سرعة الجزء الخاص بالاداء المترابط لذلك ينبغي الحرص على الا تؤثر مضاعفة السرعة على سلامه الخط الغنائي او على عدم ضبط الدرجات الصوتية .

تمرين تقويمي:



شكل رقم (٢٠) تمرين غنائي تقويمي لاغنية (اخر ايام الصيفية)

المقطوعة السادسة : نور - تتر مسلسل تركي



شكل رقم (٢١) يوضح اللحن الأساسي تتر المسلسل التركي (نور)

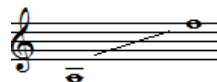
4

الميزان: 4

السلم: دو الصغير

التراكيب الايقاعية: (. . .) - (. . .) - (. . .)

المساحة الصوتية للمقطوعة:



تمرين تمهيدى:



شكل رقم (٢٢) تمرين غنائي تمهيدى لتتر المسلسل التركي (نور)

الهدف:

- توسيع المساحة الصوتية من خلال التصوير.
 - التدريب على المصطلحات الموسيقية الخاصة بالسرعة بغرض تنمية الاداء فيها.
- حيث يؤدي التدريب "Andante" مرة و "Allegro" مرة و "Modereto" وغيرها ، بالتدريب على المصطلحات التي لها مدلولها في سرعة الأداء المطلوبة.
- خطوات أدائية :**

وهي يتم التدريب عليها بأسلوب تعليمي متدرج وهي :

- (١) يتم الاستماع إلى اللحن الاساسي للمقطوعه الموسيقية .
- (٢) اداء تدريب التنفس
- (٣) يتم الاستماع الى التدريب التمهيدي.
- (٤) تصفيق النماذج الايقاعية المكون منها التدريب قبل الأداء الغنائي.
- (٥) قراءة النغمات المكون منها التدريب.
- (٦) غناء التمرين صولفانيا ثم بالمقطع الصوتي " la".

تمرين دراسي:



شكل رقم (٢٣) تمرين غنائي دراسي لتتو المسلسل التركي (نور)

الهدف:

- الانتقال من الاداء المتصل الى الاداء المترابط بخفه ورشاقة.
- الارشادات اللازمة لاداء التدريب الغنائي:
- يراعى الاداء الغنائي كلا من مسافتى الرابعة الصاعدة والخامسة الهابطة.
- يراعى الانتقال من الاداء الغنائي المتصل الى المتقطع بخفه.
- مراعاة النغمات المتكرره عند خروج الهواء .
- يؤدي الشكل الايقاعي " ♩ " بخفه ورشاقة بما يتناسب وطابع الايقاع

- ملاحظة ان الجزء الخاص بالاداء المتقطع يأتى فى ضعف سرعة الجزء الخاص بالاداء المترابط لذلك ينبغى الحرص على الا تؤثر مضاعفة السرعة على سلامه الخط الغنائى او على عدم ضبط الدرجات الصوتية .

- يؤدى المقطع "la" فى هذا التمرين بخفة ورشاقة.

تمرين تقويى:



شكل رقم (٢٤) تمرين غنائى تقويى لاغنية (اخر ايام الصيفية)

نتائج البحث :

يتناول هذا الجزء عرضاً لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج حيث تأتي نتائج البحث من خلال الإجابة على أسئلة البحث كالتالي:

- **الإجابة على التساؤل الأول** " ما التمارين الغنائية المقترحة التي تساهم في تحسين الغناء الصولفائي عند الدارسين **كما يلي:**

- ١- تم اعداد تمارين غنائية بما يناسب الدارسين بمرحلة البكالوريوس.
- ٢- استخدم الحان معروفة ومشهورة لمؤلفين مصريين ولبنانيين وتركيين.
- ٣- احتوت التمارين على التقنيات اللازمة لتحسين الغناء الصولفائي والتي تصلح لدارسي مرحلة البكالوريوس وهي كالتالي:

- استخدام علامات ايقاعية وتراكيب ايقاعية مختلفة ومتعددة.
- الاداء المتصل للنغمات.
- الاداء المنقطع للنغمات.
- اداء السرعات المختلفة مع استخدام المصطلحات الخاصة بالتعبير.
- اداء التعبير والتظليل المختلف مع استخدام المصطلحات الخاصة بالتعبير.
- وجود CD كامل بالمقطوعات لكي يتم الاستعانة به من قبل الدارسيين.

- **الإجابة على التساؤل الثاني** " ما الارشادات المقترحة التي تساعد في تحسين الغناء عند الدارسين **كما يلي:**

- تم وضع الارشادات الغنائية للسلالم الصغيرة التي تساهم في تحسين الغناء الصولفائي عند الدارسين التي احتوت عليها التمارين الغنائية المستوحاه من الالان " عينه البحث".
 - **الإجابة على التساؤل الثالث** هل يمكن تحسين الغناء للسلالم الصغيرة للدارسين بمرحلة البكالوريوس من خلال تمارين غنائية مستوحاه من الثقافات الموسيقية المختلفة **كما يلي:**
- للإجابة على السؤال تعرض الباحثة نتائج الاختبار القبلي بعدى على الطلاب " عينه البحث" :

جاءت نتائج الإختبار موضحة فى الجدول التالى الذى يبين درجات الطلاب الخاص بالتمارين الغنائية:

رقم الطالب	الاختبار القبلى (١٠ درجات)	الإختبار البعدى (١٠ درجات)
١	٤	٧
٢	٦	٩
٣	٣	٧
٤	٤	٧
٥	٣	٦
٦	٥	٨
٧	٥	٩
٨	٤	٨

من خلال العرض السابق تم التوصل الى دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاختبار القبلى بعدى وهى كالتالى:

الاختبار	م	ع	م ق	ع ق	قيمة ت	الدلالة
قبلى	٤,٢٥	٠,٨٢	٣,٤٩	٠,٨٥	٣,٧	٠,٠١
بعدى	٨,٨٥	٠,٣٧				

من خلال نتائج الجدول السابق نجد أن قيمة ت = ٣,٧ وهى قيمة دلالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومن هنا وجدت الفروق لصالح الاختبار البعدى للتجربة الاستطلاعية التى أكدت على إمكانية توصل البحث الحالى إلى تمارين غنائية للسلام الصغيرة المستوحاه من الثقافات الموسيقية المختلفة لتحسين الغناء الصولفائى.

التوصيات:

١. الاستعانة بالتمارين الغنائية المستوحاه من الالحان " عينه البحث" فى التدريس للطلاب
بمرحلة البكالوريوس فى مادة الصولفيج الغربى.
٢. تعود الطالب على تعميق الحس الموسيقى والخيال التعبيرى لديه من خلال الاستماع لكبار
العازفين والمغنيين.
٣. التدريب على أداء التظليل بطريقة جادة لتنمية القدرة على الأداء التعبيرى وهذا يتطلب
وقت وجهد لا يقل عما يبذل لتحسين الغناء الصولفائى.
٤. الاهتمام بالمقطوعات الموسيقية المصرية والعربية والعالمية وتوظيفها وتطويرها وصياغتها
لتساهم فى اثناء الغناء الصولفائى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد محمد أحمد عواد. (٢٠١٣). تنويعات مقترحة لبعض الألحان المصرية والإستفادة منها لتحسين أداء دارسي آلة الفيولينة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة .
٢. إكرام مطر وآخرون.(١٩٨٠). الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات - الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية - القاهرة .
٣. أميمة أمين .(١٩٩٣).كلمة افتتاح المؤتمر العلمي الثالث، الموسيقى بين النظرية والتطبيق،كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان،القاهرة.
٤. اميمة أمين وآمال صادق (١٩٨٥).الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الأطفال ،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
٥. أميمة أمين وعائشة سليم .(٢٠٠٥). الشامل في الصولفيج: نهج دالكروز ، القاهرة.
٦. ايريك بنتلى.(١٩٦٨). "الحياه فى الدراما، ترجمة ميرا ابراهيم جبرا، بيروت.
٧. تامر محمد بدران .(٢٠٠٨). الاستفادة من الأغاني الشعبية فى اكتساب مهارة عزف المقامات العربية لطلاب آلة الكونتراباص ،بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، مجلد ١٨، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
٨. دليله رفيق ديميتري(١٩٩٢)" صعوبات الغناء الصولفائي وإمكانية علاجها" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. القاهرة.
٩. دليلة رفيق ديمتري سلامة.(٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية المصاحبة الهارمونية في مادة الارتجال الموسيقي التعليمي من خلال بعض ألحان لعمر خيرت ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ١٢، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
١٠. زين نصار. (١٩٩٢). الموسيقى المصرية المتطورة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.
١١. شريف على حمدى.(٢٠٠٤). استنباط تمرينات تكنيكية مبتكرة من بعض الألحان الشعبية لآلة الماندولين بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الحادى عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

١٢. شكري القاضي .(١٩٨٦) . مجلة المستقبل ، السنة العاشرة ، عدد ٢ ، القاهرة.
١٣. شكري القاضي.(١٩٨٧).مجلة العربي،العدد ٣٤٣،جريدة الجمهورية اليومية، القاهرة.
١٤. عائشة صبري وآمال صادق (١٩٧٣) . طرق تعليم الموسيقى، القاهرة.
١٥. عصمت الجبالي(١٩٧٨). أهمية مادة تدريب الصوت في تكوين مدرس الموسيقى، رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة.
١٦. عفت محمود عياد. (١٩٧٩). فن اداء الغناء الجماعي للاطفال ودوره فى العملية التربوية، بحث منشور، ندوه الاحتفال بالعام العالمى للطفل، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٧. عواطف عبد الكريم .(٢٠٠٠) معجم الموسيقى، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة .
١٨. مشيرة محمد توفيق وعدى .(١٩٩٩)" أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الإستفادة من أسلوبى على إسماعيل والرحبانية " . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.
١٩. مصطفى محمد محمود مرسى(١٩٩٤) " دراسة لبعض المقامات العربية التركية" رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .
٢٠. مفيدة أحمد علي.(١٩٧٢) وسائل تنمية القراءة الفورية في البيانو الشرقي -رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان - القاهرة .
٢١. نبيل عبد ال هادي شوره .(١٩٩٥) " قراءات في تاريخ الموسيقى العربية " ،مطبعة مصر للخدمات العلمية ، القاهرة .
٢٢. هبة ترجمان (٢٠٠٧) مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية السادس - دار الأوبرا المصرية - القاهرة .
٢٣. هدى ابراهيم سالم.(١٩٨٣)"التركيبات الهارمونية في موسيقى القرن العشرين-الجزء الأول- ١٩٨٣م.
٢٤. هويدا خليل احمد.(١٩٩٦)" أسلوب مقترح في تنمية التذكر السمعي لتحسين الاملاء اللحني عن طريق الاستفادة من العزف على آلة البيانو،بحث منشور، كتاب المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان،القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Ahmed Bayomy: Dictionary Of Music Ministry Of Culture National Cultural Center , Cairo,1992..
2. Blanka Bogunovi*Meta cognitive strategies in learning sight* Singing– conference publised paper, Faculty Of Music, University of Arts, Blegrade, Serbia 2012, p119.
3. –Fields V.A, Foundation of The singing art . New york , Vantage Press 1977.
4. Harvey Grace: Sight Singing ,The Musical Times , September 1943.
5. Milton M .Friedman –Supervisor Of Music–Board Of Education.A beginner,s *Guide to Sight Singing* Musical rudiments; New York.
6. Richard Panrn cut & Gary E. McPherson– The Science & Psycholgy of Music Performance –Creative Strategies for Teaching and Learning – Oxford Univ. Press–London –2002.
7. Robert W. Ottman & Nancy Rogers–Music for Sight Singing –College Of Music Florida State University –Copyright 2014 by Pearson–9th ed 2013, P.11.
8. Thomas Davidson, Chamber’s Twentieth Century Dictionary – London – Edinburgh.
9. Milton M. Friedman – Supervisor of Music – Board of Education. A. Beginner’s Guide To Sigh. Singing. Musical Rudiments – City of New York.
10. willi Apel: Harvard Dictionary Of Music, University, Press. Harvard , 1979.

إستبيان إستطلاع رأي الخبراء

في بعض التمرينات الغنائية المستوحاه من الثقافات الموسيقية المختلفة

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / منى أحمد العجمي مدرس بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط بتصميم هذا الاستبيان لإستطلاع رأي الأساتذة عن البحث الذي تجريه وعنوانه "تصور مقترح يستخدم بعض التمرينات الغنائية المستوحاه من الثقافات الموسيقية المختلفة لتحسين الغناء الصولفائي في السلاالم الصغيرة "

ارجو من سيادكم إبداء الرأي أو أي اقتراحات بشأن تعديل أو إضافة أو إعادة ترتيب للبنود الموضوعه من قبل الباحثة، فأرجو من سيادتكم كتابتها في الخانة المخصصة لذلك في نهاية البطاقة.

ونشكر لسيادتكم حسن تعاونكم، وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير.....،

والله الموفق

الباحثة

م	نعم	لا	ملاحظات
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			

التوقيع/.....

أ.د/ طارق سيد غندر

أ.د/ عطيات محمد صقر

أ.م.د/ سعيد محمد السعيد

ملحق (١) الأختبار القبلي / بعدي

-قم بغناء التمارين التالية مستخدما إشارات اليد الدالة على الميزان.

التمرين الأول: (درجتان)



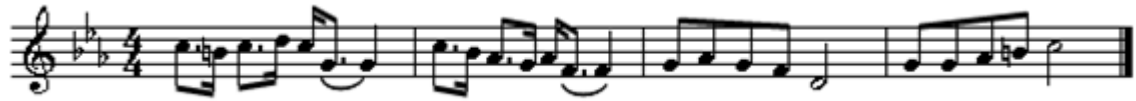
التمرين الثاني: (درجتان)



التمرين الثالث: (درجتان)



التمرين الرابع: (درجتان)



التمرين الخامس: (درجتان)



ملخص البحث

تصور مقترح يستخدم بعض التمرينات الغنائية المستوحاه من الثقافات الموسيقية المختلفة لتحسين الغناء الصولفائي في السلام الصغيرة

يهدف هذا البحث إلى إعداد تمارين غنائية مستوحاة من بعض الألحان المشهورة في السلام الصغيرة لتحسين الغناء الصولفائي عند الدارس المتخصص بمرحلة البكالوريوس ، مع وضع الارشادات المقترحة لأكساب الدارسين بعض تكتيكات الأداء الغنائي ، وقد تضمن البحث جزئين: أولاً: الجانب النظري ويشتمل على:

- الدراسات السابقة
- الغناء الصولفائي
- خصائص أسلوب عمر خيرت في التأليف الموسيقي
- عناصر التأليف في موسيقى الرحبانية
- خصائص الموسيقى التركية .

ثانياً الاطار العملي ويشمل :

إجراءات البحث التي تتضمن تمارين غنائية تختص بتحسين الغناء الصولفائي وعددها (١٨) تمريناً، ثم إجراء تجربة استطلاعية لعينة البحث لتقدير مدى التغير الناتج عن تلك التمرينات ومدى صلاحيتها .

واختتم البحث بعرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة والتي أكدت على إمكانية التوصل إلى تمارين غنائية مستوحاة من الأغاني المشهورة لتحسين الغناء الصولفائي في السلام الصغيره..

Research Summary

A proposed scenario that uses some singing exercises inspired by different musical cultures to improve singing Sight in Minor scales

This research aims to prepare lyrical exercises inspired by some famous melodies in different scales to improve the singing Sight of the undergraduate student, with the proposed guidelines to provide the students with some singing performance techniques. The research included two parts:

First: The theoretical aspect, which includes:

- Previous studies
- The singing Sight
- Characteristics of Omar Khairat's style of composing music
- Elements of Composition in Rahbani Music
- Characteristics of Turkish music

Secondly, the operational framework includes:

Research procedures that include lyrical exercises that are concerned with improving singing Sight, numbering (18) exercises, and then conducting a survey experiment for the research sample to estimate the extent of the change resulting from these exercises and their validity.

The research concluded with a presentation of the results reached by the researcher, and she emphasized the possibility of reaching singing exercises inspired by famous songs to improve singing Sight in the Minor scales.